

Distr.: General
12 April 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البندان ١٠٨ و ١٥٦ من جدول الأعمال
منع الجريمة والعدالة الجنائية
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه الوثيقة الختامية لحلقة أنطاليا التدريبية الإقليمية لآسيا الوسطى
ومنطقة القوقاز بشأن التعاون الدولي ضد الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، المعقودة في
الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في أنطاليا، بتركيا (انظر المرفق).
وسيكون من دواعي الامتنان أن يُعمم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة
من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٥٦ و ١٠٨.

(التوقيع) أوميت بامير

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

الوثيقة الختامية لحلقة أنطاليا التدريبية الإقليمية لآسيا الوسطى ومنطقة القوقاز
بشأن التعاون الدولي ضد الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية

٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤، أنطاليا، تركيا

نحن - المشتركون الممثلون لجمهورية أرمينيا، وجمهورية أذربيجان، وجورجيا، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزيا، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية تركيا، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان - الحاضرون في الحلقة التدريبية الإقليمية لآسيا الوسطى ومنطقة القوقاز بشأن التعاون الدولي ضد الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، التي نُظمت بالاشتراك بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وجمهورية تركيا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤ في أنطاليا، بتركيا؛

١ - نُعرب عن امتناننا لحكومة جمهورية تركيا نظرا لاستضافتها حلقة العمل هذه بهدف تعزيز التقيد بالصكوك الدولية لمكافحة الإرهاب، فضلا عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها، وبهدف دعم الإجراءات التشريعية والإدارية الرامية إلى تنفيذها على الصعيد الوطني؛

٢ - نُرحب بالاشتراك الإيجابي لممثلي جمهورية أرمينيا، وجمهورية أذربيجان، وجمهورية جورجيا، وجمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزيا، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية تركيا، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، فضلا عن المراقبين من مجلس أوروبا، ولجنة مكافحة الإرهاب المنبثقة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمبادرة التعاونية لجنوب شرق أوروبا، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة؛

٣ - نحيط علما بقلق المجتمع الدولي البالغ إزاء ازدياد تهديد الإرهاب وانتشار الجريمة المنظمة عبر الوطنية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، الأمر الذي يهدد الأمن الإقليمي والأمن الدولي، فضلا عن أمن كل دولة على حدة؛

٤ - نؤكد التزامنا القوي بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بلا كلل لمكافحة كافة أشكال الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، ونضع في الاعتبار أيضا ضرورة التقيد بحقوق الإنسان والقوانين الإنسانية الدولية؛

- ٥ - نُشدد على أهمية المساعدة التقنية وبناء القدرات، لا سيما في ميدان صياغة التشريعات وتنفيذها، بما في ذلك ما يتصل بمؤسسات مراقبة الحدود والأجهزة الأمنية والمؤسسات المالية ووحدات منع الجريمة في كل دولة من دولنا؛
- ٦ - نُشدد على الحاجة الملحة لتبادل المعلومات المتصلة بالإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، فضلا عن المساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين والتحقيقات؛
- ٧ - نُرحب بجهود المجتمع الدولي الرامية إلى تنسيق إجراءات مكافحة الإرهاب تحت رعاية لجنة مكافحة الإرهاب المنبثقة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛
- ٨ - نُشدد على أهمية التقييد بالتزامات دولنا المقررة بموجب قرار مجلس الأمن ١٣٧٣، وغيره من الصكوك القانونية الدولية المناهضة للإرهاب، فضلا عن تقييد الدول الأطراف بالالتزامات المبينة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها؛
- ٩ - نُؤكد أهمية الانضمام في أسرع وقت ممكن إلى كافة الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية المتصلة بالإرهاب، امثالاً لقرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، فضلا عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكولاتها الثلاثة؛
- ١٠ - تهيب بالدول المشتركة، التي تأخرت في تقديم تقاريرها إلى لجنة مكافحة الإرهاب المنبثقة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن تقدم تقاريرها في أقرب وقت ممكن؛
- ١١ - أن نُشدد على الحاجة الملحة إلى اتخاذ التدابير المناسبة لمكافحة كافة أشكال الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، وتحث الدول المشتركة على تقديم المساعدة إلى بعضها البعض فيما يتصل بالتحقيقات الجنائية أو الإجراءات الجنائية المتصلة بتمويل الأعمال الإرهابية أو دعمها، وما يتصل بالبحث عن عائدات الجريمة المنظمة عبر الوطنية وضبطها ومصادرتها؛
- ١٢ - نُشدد على ضرورة التعاون، لا سيما عن طريق الترتيبات والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، لمنع الهجمات الإرهابية وقمعها، وعلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجناة بهدف إيجاد ثقافة تقوم على عدم التسامح مع الإرهاب بكافة أشكاله؛
- ١٣ - نُشجع على إيجاد ثقافة عدم التسامح مع الإرهاب بكافة أشكاله، لا سيما بإجهاها، كلما أمكن، بواسطة وسائط الاتصال الجماهيري ومؤسسات المجتمع المدني ومنظماتها؛

١٤ - تُرحب بتبادل الخبراء الحكوميين لتبادل الخبرات في ميدان التشريع المناهض للإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية؛

١٥ - نشجع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية على تعزيز جهودها التنسيقية لتحقيق الحد الأقصى للموارد وضمان توفير المساعدات اللازمة للدول التي طلبت المساعدة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية؛

١٦ - نرتأي تقييم التقدم المحرز عن طريق اجتماعات المتابعة والاستعراض الدورية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وفي هذا الصدد، يعلن ممثلو كل وفد من الوفود المشتركة ما يلي:

جمهورية أرمينيا

تتعهد أرمينيا بتزويد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بنسخة من مسودة التشريع المتعلق بقانون مكافحة الإرهاب وغيره من القوانين المعنية بمكافحة الإرهاب، وذلك لكي تتلقى مشورة قانونية من الخبراء. كذلك، تتعهد أرمينيا بإطلاع المكتب على الرد على لجنة مكافحة الإرهاب عقب طلب اللجنة المذكورة تقرير أرمينيا الرابع بشأن التزاماتها فيما يختص بقرار مجلس الأمن ١٣٧٣.

كما ستزود أرمينيا المكتب بخطة العمل الوطنية لمكافحة الفساد ومشروع خطة العمل الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، وذلك بانتظار تلقي مشورة الخبراء ومساعدات لتنفيذهما.

جمهورية أذربيجان

توافق أذربيجان على إقامة اتصال بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بشأن الطلب الذي أوردته جمهورية أذربيجان في تقريرها الثالث المقدم إلى لجنة مكافحة الإرهاب (S/2003/1085)، بشأن التماس مساعدة استشارية من الخبراء لتقييم التشريعات الوطنية وتعزيزها.

وتعرب أذربيجان عن امتنانها لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، نظرا لما قدماه من مساعدات استشارية إلى أذربيجان فيما يختص بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١)، وهي ترحب أيضا بأي مساعدات من هذا القبيل مستقبلا.

جورجيا

ستجري في جورجيا مناقشة بشأن إنشاء الهيئة الدائمة المناسبة التي سيعهد إليها بمسؤولية تحليل واتخاذ الإجراءات المناسبة، بما فيها توصية الهيئات الحكومية الأخرى بتدابير تستهدف مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية.

وتعلن جورجيا عن ترحيبها باستقبال بعثة مساعدات تقنية مشتركة بين مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لكي تستعرض التشريع المناسب لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية في عام ٢٠٠٤، كما تعلن استعدادها لاستقبال مثل هذه البعثة.

جمهورية كازاخستان

يوافق وفد كازاخستان على إقامة اتصال مع الأجهزة المختصة في الدولة للتوصية بقبول العرض المقدم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لإيفاد بعثات مساعدة تقنية مشتركة تتمثل أنشطتها في حلقة دراسية أو تتحقق باجتماع ثنائي على صعيد الخبراء يستهدف إدماج أحكام الاتفاقيات الدولية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية في تشريعنا الوطني.

جمهورية قيرغيزيا

ترحب جمهورية قيرغيزيا باستقبال بعثة مشتركة للمساعدة التقنية موفدة من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهدف استعراض التشريعات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية في عام ٢٠٠٤، وهي تعرب أيضا عن استعدادها لاستقبال مثل هذه البعثة.

جمهورية طاجيكستان

تشدد طاجيكستان على أهمية المساعدات التقنية والمادية المقدمة من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية لإعداد القوانين التشريعية المتعلقة بمسائل الإرهاب والاتجار بالبشر والمخدرات والجريمة المنظمة وغسل الأموال وانتقال الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية بصورة غير مشروعة، ولاستعراض هذه القوانين وتنفيذها؛ وفي هذا الصدد ستنظر طاجيكستان في مسألة التقدم إلى لجنة مكافحة الإرهاب بطلب للمساعدة.

جمهورية تركيا

تعتزم تركيا تعزيز التعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والاستفادة من درايته الفنية عام ٢٠٠٤ بهدف تكميل العمل الجاري لتحقيق التناسق التام

بين تشريعاتها وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٧٣، وبهدف تجريم تمويل الإرهاب، باعتباره جريمة محددة، وذلك تمثيا مع الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب؛

تركمانستان

تخطط تركمانستان علما بعرض مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الخاص بتقديم المساعدة القانونية في ميدان مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية، وهي ترحب أيضا بإيفاد بعثة مشتركة تمثل هاتين المنظمتين في غضون عام ٢٠٠٤.

جمهورية أوزبكستان

ترحب جمهورية أوزبكستان بمبادرة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لعقد حلقات تدريبية واجتماعات ومؤتمرات دورية، على صعيد الخبراء والأخصائيين، تعمل على تعميق الفهم لخبرة الدول وتساهم في زيادة مستوى تقاسم المعلومات في ميدان مكافحة الإرهاب وكافة مظاهره؛

ونحن نعتقد أن من المهم أن يسعى المكتب جاهدا إلى تنفيذ ذلك، باعتباره أداة فعالة لتنمية الثقة بين الدول.